

العمل للتدريب فى شركة نشاطها شراء قروض البيوت/الخميس)3-6-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني في هذه الحلقة انا اعمل في شركة اي تي تعين خريجين جدد تعطيهم تدريباً مدفوع الاجر تدفع لهم رواتب الى ان تتمكن الشبكة من توظيفهم عند احد عملائها ليدروا دخلاً على الشركة - [00:00:06](#)

انهيت فترة ستة تدريب مع الشركة ارسلوا لي طلباً ارسلوا لي طلباً للالتحاق باحد عملائهم وهو شرخ الفري ماك شركة تمويل كبرى معروفة على الساحة الامريكية نشاطها شراء قراء اه شراء قروض البيوت من البنوك - [00:00:31](#)

التي تقرض مشتري البيوت ويحق لي ان ان اقبل الطلب او ان ارفضه. لكن في حالة رفضه ربما يتم اتخاذ اجراء تأديبي معي حسب سياسة الشركة هل اقبل الطلب ام لا - [00:00:51](#)

وقد ثم اضاف السائل انه مستعد ان يقبل العمل في ويتخلص من كل مرتبه الشهري لانه يحتاج للخبرة العملية فقط الجواب عن هذا ان شراء القروض او الديون باقل من قيمتها ربا جلي قطعي بلا نزاع - [00:01:08](#)

فمحور هذه الشركة محور الارتكاز في اعمالها كلها المحور الرئيس التي تقوم عليه وتتمحور حوله وترتكز عليه المعاملات الربوية ولمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول العمل في المصارف الربوية نسوقه بنصه تتميماً للفائدة - [00:01:32](#)

الاصل في العمل في المصارف الربوية انه غير مشروع للعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا ومؤتلاً وكاتبه وشاهديه وقوله وهم سواء مع اعتبار الضرورات على ان تقدر بقدرها ويسعى في ازالته - [00:02:00](#)

وقد رخصت المجامع الفقهية لمن لم يجد عملاً مباحاً ان يعمل في الاماكن التي يختلط فيها الحلال والحرام بشرط الا يباشى بنفسه فعل المحرم وان يبذل جهده في البحث عن عمل اخر خال من الشبهات - [00:02:21](#)

والمجمع لا يرى ما يمنع من تطبيق هذا الحكم على العمل في المصارف الربوية. فيرخص في العمل في المجالات التي لا تتعلق بمباشرة الربا كتابة او اشهاداً او اعانة مباشرة او مقصودة على شيء من ذلك - [00:02:42](#)

لعلنا نضيف ايضاً على ذلك او نؤكد على الضابط الذي حرره مجمع فقهاء الشريعة بامريكا. في الاعانة المحرمة على الاثم والعدوان انها الاعانة المقصودة اوضة او المباشرة هذا هو ضابط التحريم - [00:03:03](#)

ومن ثم وبناء على ما سبق فاذا كان مقصوده مجرد تحصيل الخبرة ولم يكن عمله يمثل اعانة مباشرة او مقصودة على الحرام لعلنا نفسح له مجالاً للترخص مع التأكيد على فضيلة التورع - [00:03:25](#)

وحسن الاحتياط للدين وانه لا شيء يعدل السلام. والله تعالى اعلى واعلم. فخير دينكم الوراء - [00:03:45](#)